

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شَمِرٌ : قَمَسَ الرَّجُلُ في الماءِ إِذَا غَابَ فيه . وإِنْ قَمَسَ في الرَّكِيَّةِ إِذَا وَثَبَ فيها . وقَمَسَتْ به في البئرِ : إِذَا رَمَيْتْ . وفي حَدِيثٍ وَفَدَ مَذْحَجٍ : في مَفَارِةٍ تُضْحِي أَعْلَامُهَا قَامِيسًا وَيُمْسِي سَرَابُهَا طَامِيسًا أَيَّ تَبَدُّو جِبَالُهَا لِلْعَيْنِ ثُمَّ تَغِيْبُ وَأَرَادَ كُلُّ عِلَامٍ من أَعْلَامِهَا فَلذَلِكَ أَفْرَدَ الوَصْفَ ولم يَجْمَعْهُ . قال الزَّمَخْشَرِيُّ : ذكرَ سَيِّدَوَيْه أَنَّهُ أَفْعَالًا يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَأَنَّ بعضَ العَرَبِ يَقُولُ : هو الْأَنْعَامُ وإِسْتَشْهَدَ بقوله تعالى : " وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَسْقِيكُمْ مِنْهَا فِي بُطُونِهِ " وعليه جاءَ قوله : تَضْحِي أَعْلَامُهَا قَامِيسًا وهو هنا فاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وفُلَانٌ يَقْمِسُ في سِرْبِهِ إِذَا كَانَ يَخْتَفِي مَرَّةً وَيُظْهِرُ مَرَّةً . والقَامِيسُ : الغَوَّاصُ وكذلكَ القَمَّاسُ قال أَبُو ذُوَيْبٍ :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةٌ قَامِيسٌ ... لها بَعْدَ تَقْطِيعِ الذُّبُوحِ وَهَيْجٌ وَالتَّقْمِيسُ : أَنَّ يُرْوَى الرَّجُلُ إِبْلَاهُ وبَالِغِينَ : أَنَّ يَسْقِيَهَا دُونَ الرِّيِّ وقد تقدَّم . وَأَقْمَسَ الْكَوْكَبُ : إِنْ حَطَّ في المَغْرِبِ . وقامِسُ : لغةٌ في قَاسِمٍ كَذَا في اللِّسَانِ . والقَمِيسُ كَأَمِيرٍ : الْبَحْرُ كَذَا في الْعُجَابِ .

ق م ل س .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَمَلَةُ : الدَّاهِيَةُ كَالْقَلَمِ سَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

ق ن ب س .

قَنْدَسٌ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وهو مِنْ أَعْلَامِ النَّسَاءِ . وفي اللِّسَانِ : عَلَامٌ . ولم يَزِدْ على ذلك وقد مرَّ لِلْمَصْنُفِ رَحْمَهُ إِيَّاهُ فِي ق ب س وَزَنُّهُ بِقَنْدَرٍ على أَنَّ الذُّونَ زَائِدَةٌ وَمَالَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ . فَتَأَمَّلْ .

ق ن د س .

قَنْدَسٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَنْدَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَةٍ وَقِيلَ : قَنْدَسَ إِذَا تَعَمَّدَ مَعْصِيَةً وقد مرَّ ذِكْرُهُ

في فندقس بالفاءِ إِسْتِطْرَادًا . وقال أبو عمرو : قَنْدَسَ فُلَانٌ في الأَرْضِ  
قَنْدَسَةً إِذَا ذَهَبَ على وَجْهِهِ ضارباً هكذا في سائرِ النَّسَخِ ومثْلُهُ في  
العُيُوبِ وفي بعضها : سارِباً فيهما كما هو نصُّ النُّوَادِرِ والتَّكْمِلَةِ  
وَأَنْشَدَ أَبُو عمرو :

وقَنْدَسَتْ في الأَرْضِ العَرِيضَةُ تَبْتَغِي ... بِهَا مَلَسَى فكَذَبَتْ شَرٌّ  
مُقَنْدَسٍ ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قُنْدُسٌ كقُنْفُذٍ : مِنَ الأَعْلَامِ .  
والبَدْرُ مُحَمَّدٌ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عُثْمَانَ ابنِ مُحَمَّدٍ بنِ عُثْمَانَ  
البَعْلِيِّ الشَّافِعِيِّ عُرِفَ بابنِ قُنْدُسٍ لَقِيَهُ السَّخَاوِيُّ بِبَعْلَبَكَّ .  
والقُنْدُسُ : كَلْبُ المَاءِ نقلَهُ ابنُ دُحْيَةَ .

ق ن ر س .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : القِنْدرَاسُ : الطُّفَيْلِيُّ أَهْمَلُهُ الجوهَرِيُّ  
والمُصَّاغَانِيُّ ونَقَلَهُ صاحبُ اللِّسَانِ عن كُرَاعٍ قالَ : وقد نَفَى سَبَوِيَّهُ  
رَحِمَهُ أَنْ يَكُونُ في الكَلَامِ مَثَلُ قَنْرٍ وَعَنْدَلٍ .

ق ن س .

القَنْدُسُ بِالْفَتْحِ عن اللَّيْثِ وَيُكْسَرُ : الأَصْلُ . الكسْرُ هِيَ اللُّغَةُ الفُصِيحَةِ  
ويقال إنه لكريم القَنْدُسِ وفي الأساس : ومن المَجَازِ : تقولُ : فُلَانٌ وَاحِدٌ مِنْ  
جَنْدُسِكَ وشُعْبَةٍ في قَنْدُسِكَ . وقال العَجَّاجُ :  
" في قَنْدُسٍ مَجْدٍ فَاتَ كُلٌّ قَنْدُسٍ قال ابنُ سَيِّدَةٍ : وهذا أَحَدُ مَا صَحَّفَهُ  
أَبُو عُبَيْدٍ فقال : القَنْدُسُ بالبَاءِ . قلتُ : وقد ذَكَرَهُ المُصَّاغَانِيُّ في البَاءِ  
وَأَذَكَرَهُ أَنْ يَكُونُ تَصْحِيفاً وَقَلَّ لَهُ المُصَنِّفُ على عَادَتِهِ فيما يَقُولُ .  
والقَنْدُسُ بالكسْرِ : أَعْلَى الرَّأْسِ كَالْقَوْسِ كَجَوْهَرٍ ج قُنُوسٌ عن ابنِ  
عَبَّادٍ قال الأَوْوَه الأَوْوَدِيُّ :

أَبْلَغُ بَنِي أَوْدٍ فَقَدَ أَحْسَنُوا ... أَمْسَ بِضَرْبِ الهَامِ تَحْتَ  
القُنُوسِ